



OIC/ICIM-10/2014/SOM/REP/FINAL

تقرير

اجتماع كبار الموظفين التحضيري

للدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام
{دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في
العالم الإسلامي}

طهران- الجمهورية الإسلامية الإيرانية

01 ديسمبر 2014

تقرير

اجتماع كبار الموظفين التحضيري
للدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام
{دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي}
طهران- الجمهورية الإسلامية الإيرانية
01 ديسمبر 2014

تلبية للدعوة الكريمة الموجهة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام تحت شعار دورة تقارب وسائل الإعلام للسلم والهدوء في العالم الإسلامي، انعقد اجتماع كبار المسؤولين التحضيري للدورة في طهران عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم 01 ديسمبر 2014 برئاسة سعادة السيد بييمان سيادات، مدير عام التنمية المستدامة بوزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

افتتح الاجتماع بتلاوة مباركة من أي الذكر الحكيم، ثم ألقى ممثل جمهورية الغابون رئيس الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام كلمة، تلتها كلمة ممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورئيس اجتماع كبار المسؤولين سعادة السيد بييمان سيادات، ثم أعقبها كلمة ممثل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيدة مها مصطفى عقيل، مديرة إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة.

تم انتخاب أعضاء المكتب على النحو التالي:
الجمهورية الإسلامية الإيرانية - رئيساً

نواباً للرئيس

جمهورية السودان

جمهورية النيجر

دولة فلسطين

مقرراً -

جمهورية الغابون

أقر الاجتماع كلاً من مشروع جدول أعمال وبرنامج عمل كبار المسؤولين التحضيري للدورة العاشرة، الوثيقتين (OIC/ICIM-10/2014/SOM/DA) و (OIC/ICIM-10/2014/SOM/WP/). (DRAFT)

انطلاقاً من قرارات الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة ليبروفيل بجمهورية الغابون يومي 19 و 20 إبريل 2012، وبعد الاطلاع على تقرير

معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم للدورة والذي استعرض فيه ما تم إنجازه منذ الدورة التاسعة، أجرى الاجتماع مناقشات مستفيضة حول مجمل القضايا المدرجة على مشروع جدول الأعمال وبحث مشاريع القرارات المعروضة عليه؛ وأقر الاجتماع رفع التوصيات التالية إلى الاجتماع الوزاري للدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

1. دور الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مساندة قضية مدينة القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك:

أبرز المشاركون في المؤتمر الظروف الخاصة التي تنعقد فيها الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام في ظل ما يشهده العالم الإسلامي من حراك ومتغيرات، وما يعانيه الشعب الفلسطيني جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي وتصاعد عدوانه ضده، واستمرار الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية بما في ذلك في مدينة القدس. وندد الحاضرون بهذا العدوان الغاشم واثمنوا الإدانة الدولية الواسعة به ومساندة الدول الإسلامية وشعوبها للقضية الفلسطينية التي عبرت عنها في مختلف المحافل والمناسبات. كما ثمن الحضور اعتراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) بدولة فلسطين، وأكدوا دعمهم لطلب دولة فلسطين نيل العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة.

وفي معرض حديثهم عن ضرورة استمرار توفير التغطية الواسعة لفضح سياسات النظام الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وجّه المشاركون في المؤتمر نداءً ملحاً إلى وسائل الإعلام في الدول الأعضاء لمواصلة التغطية الإعلامية وتكثيفها لإبراز الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للأراضي الفلسطينية واستهداف الشعب الفلسطيني، وإلى وتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي تقترفها سلطة الاحتلال. وفي هذا الإطار، أوصى الاجتماع بالمصادقة على مشروع قرار بهذا الخصوص رقم 1/10-إع بشأن (دور الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مساندة قضية مدينة القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك).

2. التحرك الإعلامي داخلياً وخارجياً بالشراكة مع مؤسسات إعلامية من الدول الأعضاء ومؤسسات إعلامية دولية:

أشاد الاجتماع بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في التفاعل مع الإعلام الخارجي، وأكد على أهمية توفير الإمكانيات المالية الضرورية لتمويل مشاريع متعلقة بالتفاعل المباشر مع وسائل الإعلام الأجنبية، بما في ذلك التفكير في إنشاء صندوق تساهم فيه الدول الأعضاء والمؤسسات والأفراد بصفة طوعية. وفي هذا السياق، أوصى الاجتماع بالمصادقة على مشروع قرار بهذا الخصوص رقم 2/10-إع بشأن

التحرك الإعلامي داخلياً وخارجياً بالتعاون مع مؤسسات إعلامية من الدول الأعضاء ومؤسسات إعلامية دولية.

3. دعم عمل مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك:

بحث الاجتماع موضوع دعم مختلف المؤسسات الإعلامية العاملة ضمن منظمة التعاون الإسلامي، والتي تتضمن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية ووكالة الأنباء الإسلامية الدولية، واتحاد الإذاعات الإسلامية، ومنتدى سلطات تنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى الإعلاميين لمنظمة التعاون الإسلامي، وفريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي)، ودعا جميع الدول الأعضاء إلى القيام بتسديد مساهماتها في ميزانيات كل هذه المؤسسات والمساهمة في أعمالها بفعالية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها. وأوصى الاجتماع بضرورة أن يكون هناك مزيداً من التآزر والتنسيق والتشاور بين مختلف هذه المؤسسات وإدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة، وذلك بهدف زيادة إبراز ما تقوم به إعلامياً وتعريف العالم الإسلامي بالدور الهام الذي تقوم به، مما يساهم في توطيد العمل الإسلامي المشترك في مجال الإعلام. وأوصى الاجتماع بالمصادقة على مشروع قرار بهذا الخصوص رقم 3/10-إع بشأن دعم عمل مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك).

4. دعم عملية تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية لإبراز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي وتعميم البرنامج على مناطق أخرى:

بحث المشاركون مسألة تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية بهدف إبراز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي، ودعوا الدول الأعضاء إلى التكفل بهذا المشروع وذلك بتمويله أو تقديم الدعم المادي للأمانة العامة لتقوم هي بتنفيذه، وتعميماً على مناطق أخرى. وأشاد الحضور بأهمية هذا المشروع الذي يساهم في التعريف بمكنونات القارة الإفريقية وتسلط الضوء إعلامياً على إمكانياتها الاقتصادية والثقافية والسياحية والطبيعية، مما يعكس صورة مشرقة عن القارة في الإعلام المحلي والعالمي، وأوصى الاجتماع بالمصادقة على مشروع قرار بهذا الخصوص رقم: 4/10-إع بشأن (دعم عملية تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية لإبراز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي وتعميم البرنامج على مناطق أخرى).

5. التعاون والتنسيق الإعلامي بين المنظمة ومؤسساتها في خدمة قضايا الأمة الإسلامية:

ثمن المشاركون الدور الذي تقوم به المؤسسات العاملة في إطار منظومة منظمة التعاون الإسلامي، ودعوا هذه المؤسسات إلى ضرورة الإسهام في إبراز دورها في وسائل الإعلام المختلفة. كما دعا المشاركون الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات التابعة للمنظمة مع تعزيز تآزرها وفعاليتها لاسيما التي تضطلع بالشأن الإعلام، إلى تكثيف التنسيق وإقامة برامج مشتركة والقيام بزيارات ميدانية للتعرف عن قرب على عمل هذه المؤسسات. وأوصى الاجتماع بالمصادقة على مشروع قرار بهذا الخصوص رقم 5/10-إع بشأن (التعاون والتنسيق الإعلامي بين المنظمة ومؤسساتها في خدمة قضايا الأمة الإسلامية).

6. التطور الحاصل بشأن مشروع إطلاق قناة الـ (OIC) الفضائية:
بحث الاجتماع التطور الحاصل بشأن مشروع إطلاق قناة فضائية تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي، والاجتماعات التي تمت في هذا الخصوص، وتطرقوا إلى العقبات التي تعيق تنفيذ هذا المشروع الكبير، وأوصوا بالمصادقة على مشروع قرار بهذا الخصوص رقم: 6/10-إع بشأن (التطور الخاص بشأن مشروع إطلاق قناة الـ (OIC) الفضائية).

7. دعم تعزيز الظهور الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في ريادة قضايا التبادل الثقافي والتنمية والسلام:
ناقش الاجتماع مسألة دعم تعزيز الظهور الإعلامي للمنظمة لاسيما في ريادتها لقضايا التبادل الثقافي والتنمية والسلام، وحثوا الدول الأعضاء على توفير التغطيات الإعلامية لما تقوم به المنظمة. كما ثمنوا دور الأمانة العامة في هذا الإطار، وأوصى المشاركون في الاجتماع على المصادقة على مشروع قرار رقم 7/10-إع بشأن دعم تعزيز الظهور الإعلام لمنظمة التعاون الإسلامي في ريادة قضايا التبادل الثقافي والتنمية والسلام.

8. دعم تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء والتعاون فيما بينهم:
بحث اجتماع كبار المسؤولين سبل دعم قدرة ومنتوجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء والتعاون فيما بينهم، مثنياً جهود إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة في هذا الصدد، والتي من ضمنها تنظيم دورة تدريبية حول كتابة البيان الصحفي شارك فيها 22 موظفاً من الأمانة العامة ومن المؤسسات الإعلامية التابعة للمنظمة قدمتها أكاديمية الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي بمقر الأمانة العامة في الفترة الممتدة من 27 إلى 30 أكتوبر 2014م بهدف تطوير مهاراتهم التحريرية في

كتابة البيان الصحفي. وأوصى المشاركون في الاجتماع على المصادقة على مشروع قرار رقم 8/10-إع بشأن (دعم تعزيز قدرة ومنتجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء والتعاون فيما بينهم).

9. تكوين وحدة للمطبوعات ضمن إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة:

بحث الاجتماع مسألة إمكانية إنشاء وحدة للمطبوعات ضمن هيكل إدارة الإعلام بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك بالنظر للأعداد المتزايدة من المنشورات والمطبوعة الدورية في الأمانة العامة والتي تعدها وتشرف على طباعتها إدارة الإعلام داخلياً، وبهذا الخصوص، أوصى الاجتماع بالمصادقة على القرار رقم 9/10-إع بشأن (تكوين وحدة للمطبوعات ضمن إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة).

سعادة السيد بيمن سيادات

مدير عام التنمية المستدامة بوزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية

رئيس اجتماع كبار المسؤولين

طهران، 01 ديسمبر 2014م

< report of SOM >